

غرفة التشريح(مشرحة زينهم) بجانبهم مساعدهم يتابع بفضول شديد في صمت، ينظرون جميعهم أماهم بعيداً على جثة موضوعة على طاولة تشريح من الإستانلس، ملفوفة بكفن ضاع بياضه من أثر طول فترة الدفن، الدكتور1 الدكتور2 يقولو إن فيه أدلة جديدة ظهرت الدكتور1 تلت طعنات متفرقة بألة حادة في الصدر بعد 75 يوم من دفنه؟ . غريبة الدكتور2 إيه الغريب في كدة؟ الدكتور1 الدكتور2 تمام الدكتور1 إيه هو بقا الدليل الجديد؟ (ثم يندهش فجأة) بس ازاي ده ماتثبتش في تقرير التشريح الأولاني؟ المساعد يمكن ماكانتش موجودة أصلاً يرتبك من نظراتهم ويوجه كلامه لدكتور2 فعلاً الجثة دي غريبة يا دكتور . *ينظر له الدكتور2 بحدة مستغرباً كلامه. الدكتور2 جرا إيه يا فتحي . هي دي أول مرة نشرح فيها جثث ولا إيه؟ . بطل خرافات المساعد آسف يا دكتور الدكتور2 باللاروح حضر العدد على ما نجهز* جثة لشخص عظيم البنية داخل كفن ضاع بياضه من أثر طول فترة الدفن، يظهر منها الرأس والصدر والباقي مغطى داخل الكفن حيث تأكل منها اللحم ويظهر الهيكل العظمي مسوداً كأنه متفحّم، *تسود الشاشة فجأة . - قطع - مشهد/2 قبل أربعة أشهر ليل/خارجي ممر سرداد(حلم)* ظهور تدريجي للصورة وسيم، يرتدي زي كلاسيكي قميصاً وبنطالاً من القماش.* يسير أحمد في ممر طويل ممسكاً بمقبض زجاج مشتعل، يتقدم أحمد ليفاجاً بضباب أبيض يحجب الرؤية، ثم دخان أسود يتحرك من خلفه ليتجمع أمامه في صورة جسم ضخم على هيئة شخص عظيم البنية، يتحدث بكلام غير مفهوم يبدو كتعويذة، يفاجأً أحمد ويتراجع بعض خطوات للخلف ثم يتوقف، يقترب شيئاً فشيئاً بخطوات حذرة مما يده اليمني نحو الجسم ليتحسسه فيتلاشى الجسد أمامه ويختفي. يظهر أمامه بعيداً نوراً أبيضاً خافت وكلما اقترب إشتد النور شيئاً فشيئاً محاولاً أحmd التحقق من مصدر الضوء وأضعاً كف يده مسطحاً في مستوى جبينه عاجزاً عن الرؤية، الصوت من جهة اليمين) يا ابن الأصول (سكتة خفيفة للحظات ثم ينتقل لجهة اليسار) يا ابن الأصول* يتلفت أحمد يميناً ويساراً ناحية مصدر الصوت مندهشاً، الصوت ابن أصول مين؟ وكنز ايه؟ الصوت يا ابن الأصول دور على كنز الأصول يا ابن الأصول مش فاهم فهمني . طب انت مين؟ الصوت يقترب بجانب أحمد حتى يفاجأ به بفزع، - قطع - مشهد/3 نهار/داخلي بيت الطرازي(غرفة أحمد)* ظهور مفاجيء لوجه أحمد يستيقظ مدقعاً عينيه مع شهقه خفيفة، صوت منه الموبايل المزعج وصوت والدته في نفس اللحظة.* الحجة وداد: إمرأة في أواخر الخمسينيات من العمر، *تنصرف الوالدة، ينظر لباب الغرفة ثم إلى الموبايل، يقوم بالإمساك به وإسكاته، ثم ينظر في ساعة الموبايل ليجدتها الساعة 6,15 ، يجلس أحمد على حافة سريره ثم يخفى وجهه بين يديه وتحريكهم على وجهه محاولاً إفادة نفسه مع أخذ نفس عميق ويظهر عليه نظرات تساؤل. أحمد يحدث نفسه) كنز ايه وابن أصول مين؟ نفس الحلم لثالث مرّة؟!* يسكت للحظات ويقوم متوجهاً . - قطع - ***** مشهد/4 نهار/داخلي بيت الطرازي(صالّة المعيشة)* يخرج أحمد من باب غرفته، يجد والده جالساً على إحدى كراسى السفرة مرتدياً نظاراته وممسكاً بإحدى الجرائد.* الحج عبد الرحمن: رجل كبير، في أواخر السبعينيات من العمر، بالمعаш، عليه الوقار والهيبة، صباح الخير ياباً الحج عبد الرحمن صباح الخير يا أحمد* ثم تصيح الوالدة من داخل المطبخ. حاضر ياماً* ثم يتوجه إلى غرفة أخته لإيقاظها. مشهد/5 نهار/داخلي بيت الطرازي(فوتومونتاج)* تنزل التترات. نصفه العلوي عاري، يرتدي قميصاً شيك، يقوم بربط ربطة العنق.* أحمد يرتدي جاكيت بدلته ثم يقوم برش العطر. ينضر أحمد لنفسه في المرآة يميناً ويساراً بإعجاب . *ينضر أحمد في بعض الملفات الملقاة على مكتبه ثم يضع إحداها داخل شنطة جلد سوداء.* عنان: شقيقة أحمد الصغرى، تتمتع بجمال ملحوظ وتدين وأخلاق حميدة.* ينضر أحمد في ساعته، يقبل رأس والده ثم يذهب مسرعاً إلى باب المنزل للخروج، يغلق خلفه الباب بزرعة مع إبتسame من والدته وأخته وإيمانة للرأس يميناً ويساراً بإستعجاب من والده.* **** يخرج أحمد من بوابة المنزل وفي خلفية المشهد رؤية واضحة لمنزل عائلة الطرازي بمساحتها الشاسعة في لمسة إبداع فني مبهراً للمنزل المصمم على طريقة المعمار الإسلامي الأندلسي ذو الثلاث قباب ومحاط بحديقة خضراء تنتهي ببوابة حديد كبيرة رئيسة.* يخرج أحمد من الباب الحديدى الرئيس للمنزل المزخرف بزخارف إسلامية، يسير أحمد في الشارع الأمامي للمنزل بحي بولاق، *مرور أحمد أمام محل يتجمع أمامه طابور من الناس، أحمد بصوت عالي) سيد خليل صباح الخير يا أستاذ احمد افضل الزبون 1 الزبون 2** عادل الحلواني: رجل في السبعين من العمر يشعر أبيض، قميصاً وبنطالاً وحملات بنطال، *يجلس عادل على كرسى أمام محل مكتباً بالكتب، يرتدي نظاراته وأضعاً إياها على مقدمة أنفه قليلاً، أحمد ويكمّل طريقه أمامه) عادل الحلواني صباح الخير يا أستاذ احمد عادل الحلواني *يتوقف احمد فجأة، مدقعاً عينيه للحظات، يلتفت خلفه ليرى عادل جالساً ينظر له من فوق نظاراته وبيتسمه مربية يهز رأسه معها قليلاً أعلى وأسفل، يابن الأصول دور على كنز الأصول* تداخل مع المشهد التالي . - مرج - مشهد/7 فلاش ياك* أحمد أمام ضوء ساطعاً شيد البياض، مع عدم قدرته على رؤية مصدر الصوت (كما في مشهد 2) الصوت *يتردد الصوت

ويتكرر ويعلو اكثر فأكثر، يتداخل صوت آخر : احمد . يابني مالك ؟ عودة للمشهد السابق . - مزج - **** * أمام بيت الطرازي(إحدى شوارع بولاق) يُفِيقْ أَحْمَدْ مُتَفَاجِئاً لِيَجِدْ (علي) صَدِيقَهُ أَمَامَهُ . * علي: شاب في الثلاث والثلاثين من العمر، متوسط القامة نحيف، شعره ممشط ناحية اليمين بفارق في جانب شعر الرأس جهة اليسار، علي انت ماكونتش شاييفني ولا إيه؟ . ومتسمّر مكانك كدة ليه؟ * ينظر أَحْمَدْ ناحية اليمين بفارق في جانب ليجد الكرسي فارغاً، ينظر إلى المكتبة فيجدتها مغلقة، يذهب مسرعاً تجاه سوبر ماركت سيد خليل، يلقيه (علي) مسرعاً خلفه في قلق، الزبون1 الزبون2 سيد خليل خير يا أستاذ احمد في حاجة حصلت؟ احمد فين عم عادل يا عم سيد؟ سيد خليل احمد يعني إيه الكلام ده؟ سيد خليل أنا زعلت عليه زيكر بربو والله . انت كنت عايز منه حاجة؟ بصوت خافت يحدث نفسه) بيتهياك إيه؟ . * ينظر أَحْمَدْ لسيد خليل في صمت وإندهاش، يتدخل (علي) ويمسك بكتفي أَحْمَدْ ويرجع به للخلف وسط ذهول سيد خليل والزبائن. علي شكرنا يا عم سيد(وينظر لأحمد) تعالى يا احمد تعالى الزبون1 ياللا ياعم سيد خلصنا بقا في اليوم الزفت ده (علي) يربّت على كتفه، يقف سيد خليل والزبائن ينظروا لأحمد مندهشين. مشيني يا عم سيد سيد خليل